

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 296 | كتفاوت صحة الصحيح ، وحُسن الحَسَن ، فأعلى مراتبه بالنظر لطعن الراوي : ما | انفرد به الوضع ، ثم المتهم به ، ثم الكذاب ، ثم المتهم به ، ثم الفاسق ، ثم | فاحش الغَلَط ، ثم فاحش المخالفة ، ثم المختلط ، ثم المبتدع الداعي ، ثم مجهول | العين ، أو الحال . | | وبالنظر للسقط : المعلق بحذف السند كله من غير ملَتمِ الصحة كالبخاري | ثم المُعْضَل ، ثم المنقطع ، ثم المرسل الجَلِيّ ، ثم الخَفِيّ ، ثم المدلَّس ولا | انحصار له في هذه ، فتعريف الحسن لذاته : خبر الواحد بنقل عدلٍ خفيف الضبط | متصل السند غير معلل ، ولا شاذّ به . ثم الضعيف ما ليس بصحيح ، ولا حَسَن . | | (وهذا القسم من الحسن) أي الحسن لذاته (مشارِكٌ) بكسر الراء . | (للصحيح في الاحتجاج به) أي في أصل الاستدلال ، والعمل به . ولذا أدْرَجَتْهُ | طائفة من المحدثين في نوع الصحيح . | | (وإن كان) أي الحسن ، (دونه) أي دون [57 - ب] الصحيح في الرتبة | والقوة كما عُرِف من حديهما ، (ومشاربُه له) أي للصحيح ، (في انقسامه إلى مراتب | بعضها فوق بعض ، وبكثرة طرقه) أي أسانيد الحسن . | | (يصحّح) بتشديد الحاء الأولى المفتوحة ، أي يُنسب إلى الصحة ويُحْكَم | عليه بأنه صحيح . قال السَّخَاوي : وإنما تُعَدَّ تَبَرُّ الكثرة ، والجَمْعِيَّة في الطُّرُق |